

## تاج العروس من جواهر القاموس

والصَّبَاغُ : الكَذَابُ ومنه الحديثُ : كَذِبَةٌ كَذَبَهَا الصَّبَاغُونَ وَيُرْوَى  
 الصَّبَاغُونَ وَيُرْوَى الصَّوَاغُونَ وهُوَ الَّذِي يُلَوِّنُ الحديثُ وَيَصْبِغُهُ  
 وَيُغَيِّرُهُ وعن أبي هُرَيْرَةَ B رَفَعَهُ : أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ  
 والصَّوَاغُونَ : قَالَ الخَطَّابِيُّ : مَعْنَى هَذَا الكَلَامِ أَنَّ أَهْلَ هَاتَيْنِ  
 الصِّنَاعَتَيْنِ تَكَثَّرَ مِنْهُمُ المَوَاعِيدُ فِي رَدِّ المِتَاعِ وَضَرْبِ المَوَاقِيتِ  
 فِيهِ وَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الخُلَافُ فَقِيلَ عَلَى هَذَا : إِنَّهُمُ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ  
 قَالَ : وَلَيْسَ المَعْنَى أَنَّ كُلَّ صَائِغٍ وَصَبَاغٍ كَاذِبٌ وَلَكِنَّهُ لَمَّا فَشَا هَذَا  
 الصَّنِيعُ مِنْ بَعْضِهِمْ أُطْلِقَ عَلَى عَامَّتِهِمْ ذَلِكَ إِذْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمْ بِرَصْدٍ أَنْ يُوجَدَ ذَلِكَ مِنْهُ قَالَ : وَقِيلَ : إِنَّ المُرَادَ بِهِ صِيَاغَةُ  
 الكَلَامِ وَصَبِغَتُهُ وَتَلَوْنُهُ بِالبَاطِلِ كَمَا يُقَالُ : فُلَانٌ يَصْبِغُ الكَلَامَ  
 وَيُزَخِرُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ القَوْلِ .  
 وَابْنُ الصَّبَاغِ صَاحِبُ الشَّامِلِ هُوَ : أَبُو نَصْرٍ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ مُحَمَّدِ  
 الفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ المَشْهُورُ .  
 وَالمُصْبِغَةُ بِالصَّمِّ : البُسْرَةُ قَدْ نَضَجَ بِعَضُهَا تَقْوُولُ : قَدْ نَزَعَتْ مِنْ  
 النِّخْلَةِ مُصْبِغَةً أَوْ مُصْبِغَتَيْنِ وَهُوَ بِالصَّادِ أَكْثَرُ .  
 وَكأَمِيرٍ : صَبِغُ بْنُ عُمَيْرٍ هَكَذَا عُمَيْرٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ فِي بَعْضِهَا  
 كزُبَيْرٍ وَفِي بَعْضِهَا كأَمِيرٍ وَكَلَاهُمَا خَطَأٌ وَالمَصَّوَابُ عِيسَلُ بِكَسْرِ العَيْنِ  
 كَمَا صَدَّطَهُ الحَافِظُ فِي التَّيْبِصِيرِ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَدِّفِ ذَلِكَ فِي اللامِ  
 حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عِيسَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَلٍ وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : بَلَّ  
 هُوَ صَبِغُ بْنُ شَرِيكِ قَالَ الحَافِظُ : القَوَلَانِ صَحِيحَانِ وَهُوَ صَبِغُ بْنُ  
 شَرِيكِ بْنِ المُنْذَرِ بْنِ قَطَانَ بْنِ قِشْعِ بْنِ عِيسَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَرْبُوعِ  
 التَّمِيمِيِّ فَمَنْ قَالَ : صَبِغُ بْنُ عِيسَلٍ فَقَدْ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الأَعْلَى وَلَهُ  
 أَخٌ اسْمُهُ رَبِيعَةُ شَهِدَ الجَمَلِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُعَنَّتُ النَّاسَ بِالعَوَامِضِ  
 وَالسُّؤَالَاتِ مِنْ مُتَشَابِهِ القُرْآنِ فَدَفَّاهُ عُمَرُ B إِلَى البَصْرَةِ بِعَدِّ  
 ضَرْبِهِ وَكُتِبَ إِلَى وَالِيهَا أَلَا يُؤْوِيَهُ تَأْدِيبًا وَنَهَى عَنْ مُجَالَسَتِهِ .  
 وَصَبِغُ كزُبَيْرٍ : مَاءٌ لَبَنِي مُنْقَذِ بْنِ أَعْيَا مِنْ بَنِي أُسَدِ بْنِ  
 خُزَيْمَةَ .

وَصُدِّيغَاءُ كَحُمَيْرَاءَ : ع قُرْبَ طَلَّحٍ مِنَ الرَّسْمِ وَقَدْ سَبَقَ فِي الْحَاءِ أَنْ  
طَلَّحًا بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ دُونَ الطَّائِفِ وَالْإِسْكَانِ : بَيْنَ بَدْرِ  
وَالْمَدِينَةِ وَالْمُرَادُ هُنَا هُوَ الْأَخِيرُ وَوَجَدْتُ فِي الْمُعْجَمِ لِأَبِي عُبَيْدٍ  
وغيره ما نصه : صُدِّيغَاءُ كَحَمْرَاءَ : نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ وَنَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ  
وَقَالَ فِي طَلَّحٍ بِالْإِسْكَانِ أَيْضًا : إِنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ وَلَكِنْ  
الصَّاعَانِيُّ صُدِّيغَاءُ بِالتَّصْغِيرِ وَإِيَّاهُ قَلَّ سَدَ الْمُصَنِّفِ وَبِهَا عَرَفْتُ أَنَّ  
الصَّوَابَ فِي الْمَوْضِعِ صُدِّيغَاءُ كَحَمْرَاءَ فَتَأَمَّلْ .  
وَأَصْدِيغَ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ : لُغَةٌ فِي أُسْدِيغَهَا بِالسِّينِ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَصْدِيغَتِ النِّخْلَةَ : إِذَا طَهَّرَ فِي بُسْرِهَا النَّضِجَ فَهِيَ  
مُصْبِغٌ .

وَأَصْدِيغَتِ النَّاقَةَ : إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَقَدَّ أَشْعَرَ كَصَدِّيغَتِ تَصْبِيغًا  
فِيهِمَا أَي : فِي النَّاقَةِ وَالنِّخْلَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ  
: صَدِّيغَتِ النَّاقَةَ وَهِيَ مُصْبِغٌ بِالصَّادِ وَالسِّينِ أَكْثَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ . وَأَمَّا التَّصْبِيغُ فِي النِّخْلَةِ فَلَمْ يُعْرَفْ وَالَّذِي ذَكَرَهُ  
الصَّاعَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ : صَدِّيغَتِ الْبُسْرَةَ تَصْبِيغًا  
: مِثْلُ ذَنْبَتٍ وَعِيدَارَةٍ الْأَسَاسُ : صَدِّيغَتِ الرُّطْبَةَ : مِثْلُ تَلَاوَنَتِ  
وَبِهَذَا تَعْرَفُ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْمُخَالَفَةِ لِنُصُوصِ الْأَثْمَةِ زَادَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مَجَازٌ